Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوائل العقد الثانى من القرن الحالى ، وهو وحيد أسودين جلُبا الى مصر وبيعا فيها لبعض البيوتات الكبيرة وجمعتهما الأقدار برابطة الزواج وكان يرى أن حياته على الأسلوب الذى تجرى عليه لاتكفل نظام الأسرة ونظر فى ذلك الى بؤسه وحاجته فآثر ألا يشرك معه زوجة فى هذه الحياة القلقة التى لاتستقر على حال (ص١٥٦ أدب الشعب المظلوم والصباحى طبع مصر ١٩٣٦) وروى المرحوم صالح مجدى القاضى ابن المرحوم مجدى باشا أن محمد إمام العبد أدركته الفاقة فدخل داره فى شارع الخليج ولم يخرج منه حتى وافاه الموت .

وكان المرحوم الشيخ محمد النجار من أكبر أدباء القرن الماضى وكان عالماً أزهريا وكاتباً بليغا وشاعرا مبتكرا جم الخواطر متين النظم فى الشعر والزجل الى سرعة الخاطر وحضور البديهة حتى صار فنه مثابة المتأدبين ومجلسه كعبة الأدباء ، وكان قليل المال ولم يدخر شيئا ولم يفد شيئا بأدبه سوى ما أنفقه على مجلته «الأرغول» وعلى مجالس الأدباء فى المقاهى البلدية والإفرنجية .

ومن الشعراء الذين نعموا بالمال والمنصب وشقوا بالحياة وأحزانها المرحوم حفنى ناصف وكان قاضياً وأديباً ومؤرخاً وخبيراً